

## المستجدات السياسية الداخلية الاقليمية والدولية

### 1-الوضع الداخلي:

\*مع ان رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري لا يظهر اي تخوف من بلوغ مهمته في تشكيل الحكومة حدود "ازمة تأليف"، يبدو ان الاستحقاق الحكومي قد يكون محاصراً باستعصاء واستجابة "المطالب الكبيرة" لبعض الاطراف رغم علم الجميع بخطورة الوضع الاقتصادي ودقته وضرورة الاسراع في تأليف حكومة جديدة تولى اولى اولياتها لهذا الوضع الذي بات، حسب الخبراء، على شفير الهاوية. غير ان الرئيس الحريري لا يزال يحافظ على تفاؤله بقرب ولادة الحكومة العتيدة بحيث تكون حسب تعبيره "حكومة وفاق وطني مع تحصين الساحة الداخلية بالنسبة الى الوضع الاقتصادي الذي هو الاخطر".

هذا ويشهد المسرح السياسي هدوءاً تاماً ترقباً لزيارة الرئيس الحريري الى بعثا بعد عودته من السعودية من اجل البحث مع الرئيس عون في الخطوط العريضة لحكومة العهد الاولى من زاوية كيفية توزيع الحصص. وفي السياق اكدت مصادر مطلعة على موقف رئيس الجمهورية ان من حقه ان يكون له وزراء يمثلونه في الحكومة وحضور في السلطة التنفيذية كونه الوحيد الذي يقسم اليمين على صون الدستور والبلاد.

\*اوساط مصرفية نفت ما يتردد عن ان العقوبات الاميركية الاخيرة على قيادات في "حزب الله" ستكون لها مضاعفات على الوضع الاقتصادي والداخل اللبناني. وتحدثت اوساط مصرفية عن احتمال اتخاذ قرارات اخرى ومراسيم تطبيقية قريبا اضافة الى عقوبات اقتصادية جديدة على ايران قد تكون لها تداعيات تتأثر بها الازرع العسكرية لايران بما فيها "حزب الله". ولفتت الى ان ودائع المغتربين لا تزال تتدفق الى لبنان من دون توقف او تراجع. واستغربت الاوساط المصرفية ما يروجه البعض في شأن الوضع المالي والاقتصادي وان لبنان على شفير الانهيار او "بلد مفلس" وابدت خشيتها من ان تكون وراء حملة البعض على البنك المركزي والحاكم والوضع المالي واقتصاد لبنان جهات خارجية تريد الضرر والاساءة الى لبنان وسمعته الخارجية.

المدير المسؤول: حسين قطيش

مدير الادارة والتحرير: سمير نجم

ص.ب. 84 جبيل - فاكس 09-945050 هاتف 09-945101

<http://www.lissan-ul-hal.com>

e-mail [lissan-ul-hal@inco.com.lb](mailto:lissan-ul-hal@inco.com.lb)

\*دعا رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده الى الإحجام عن متابعة تأليف حكومة «خماسية المحاصصات». ولم يلاحظ «أن بين النواب الجدد، شخصية واحدة بارزة، (بالرغم من انتخاب رجال أعمال وصناعيين ناجحين)، تتمتع بالثقافة الإقتصادية، والرؤية الإنقاذية، التي قد توقف المنحى التدهوري، الذي بلغ بنا الحضيض الذي انزلقنا إليه، عقداً بعد عقد، منذ خمسة عقود! وحدد اده في مقابلة مع «اللواء» خيارات الرئيس المكلف بثلاثة لا غير:

-أن يبقى رئيس حكومة تصريف أعمال، لغاية أن تنتهي المواجهة الأميركية مع النظام الإيراني.  
-تأليف حكومة من خارج المجلس والاحزاب، تتفرغ للأولويات الاقتصادية والاصلاحية  
-الاحجام عن حكومة الأحزاب والحصص قيد التداول، والتي لا يمكن إقصاء «حزب الله» منها.  
وعن قراءته لنتائج الانتخابات النيابية والقانون النسبي، وما أفرزت الانتخابات قال: لم تأت الانتخابات الأخيرة بجديد:

المشهد المذهبي ومعادلاته، هي هي، وحفنة أركانها، التي لا تتجاوز أصابع اليد، هي هي، دون زيادة ولا نقصان!

لم نلاحظ أن بين النواب الجدد، بروز شخصية واحدة، (بالرغم من انتخاب رجال أعمال وصناعيين ناجحين)، تتمتع بالثقافة الإقتصادية، والرؤية الإنقاذية، التي قد توقف المنحى التدهوري، الذي بلغ بنا الحضيض.

وأما عن الانتخابات في القانون النسبي «المبندق» في دوائر مفصلة على «القياس» الذي يخدم استمرارية «البوطة الحاكمة»، رفضه اللبنانيون بأكثرية الساحقة، التي لم تقتصر على من قاطعوا، أو صوتوا بالأوراق البيضاء وتلك «الملغية»، بل كان الرفض في الترشيح، وفي تأليف اللوائح، وتمويل مؤلفي اللوائح من قبل الطامحين، لا سيما أولئك الذين مالهم هو أصلاً، من صنع استثمار النفوذ السلطوي والصفقات المشبوهة على حساب المال العام وأحياناً مال «الأوقاف» المفترض أن يكون من «المقدسات»

وعن تأليف الحكومة بعد أن وضعت المملكة ودول الخليج واميركا حزب الله في خانة الارهاب وهل التشكيل وارد في ضوء مطالب وتشبث التيار الوطني الحر بالثلث المعطل وحجز حصة المسيحيين في الحكومة وهل من نية لاقصاء القوات اللبنانية وماذا عن الثنائية المسيحية و في ظل المعطيات هل الحكومة هي امام الغام ام ستتشكل بسرعة وكيف ترون التشكيلة الحكومة وهل يمكن انقاذ الوضع الاقتصادي ام انها حكومة تقاسم سلطة ومحاصصة، اجاب: خيارات الرئيس المكلف ثلاثة لا غير، بسبب الحصار الأميركي المتصاعد على النظام الإيراني، مباشرةً، وعبر أدواته، وحلفائه، وحلفاء أدواته وحلفائه.

أن يبقى رئيساً «مكلف ويبقى رئيس حكومة تصريف أعمال، لغاية أن تنتهي المواجهة الأميركية مع النظام الإيراني الى واقع جديد، يُعمل بمقتضاه..

لكن هذا لا يكفي، إن لم تعيد حكومة تصريف الأعمال التفاوض مع الدول والصناديق التي «وعدت» في مؤتمر باريس الأخير بال ١١ مليار دولار..

واقترح المفاوضة لتحويل المبالغ الموعودة الى «صندوق سيادي لبناني»، تديره الصناديق المشاركة في التمويل وتترأسه شخصية «فوق الشبهات» من خارج منظومة السلطة اللبنانية، توحى ثقة الدول المانحة واللبنانيين بأنها من معدنٍ، صلبٍ، ونزاهةٍ منزّهة، لا تخضع لضغوط ولا تخاف التهديدات، لا سيما «المافيوية السياسية الطائفية» التي يعرفها القاصي والداني.

الخيار الثاني هو تأليف حكومة من خارج المجلس، لا تمثل الأحزاب الممثلة في المجلس النيابي وفي الرئاسات الثلاث، رئاسة الجمهورية للثنائي المسيحي، رئاسة المجلس للثنائي الشيعي، رئاسة الحكومة لأهل السنة والآخرين، من الذين انبتقوا عن تجمع 14 آذار □ ولا يزال فيما بينهم جوامع من المرجعيات العربية والدولية! وفهمكم كفاية.

هكذا حكومة غير برلمانية، لا يختارها أي حزب من الأحزاب، ولا يأتُر أي من وزرائها بأي حزب، بسبب نوعية شخصيته، واستقلاليتته، ومهنية مقاربتته كرجل دولة للشأن العام والمصلحة الوطنية العليا، يمكنها أن تتفرغ للأولويات الإقتصادية والإصلاحية، وأن يكون بيانها مكرساً لتحديد لبنان عسكرياً عن حروب الآخرين. وأن تباشر تطبيق الدستور لجهة الإلتزام بالقرارات الأممية الخاصة بلبنان وسيادته على أراضيها كافة، وأمن حدوده. كما يمكنها الإلتزام بتطبيق الدستور لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية واللامركزية الإدارية الإتحادية واحداث مجلس الشيوخ، الذي تكون إنتخاباته نسبية بسيطة داخل كل طائفة، في لبنان دائرة إنتخابية واحدة، ووضع قانون انتخاب جديد للمجلس النيابي، يعتمد إما الدائرة الفردية بالأكثرية على دورتين، أو النسبية البسيطة يتمثل فيها من يحصل من اللوائح المغلقة على ٣% من الناخبين، وذلك في لبنان دائرة واحدة، او في ٥ محافظات، او ٧ على الأكثر هذا ويتعين عندئذ تخفيض عدد النواب الى ٩٩، وكذلك يكون عدد الشيوخ ٩٩.

الخيار الثالث، هو في تأليف حكومة الأحزاب والحصص والأحجام التي هي قيد التداول، والتي لا يمكن إقصاء «حزب الله» منها، والتي يكون الوزراء فيها بأمرة «خماسية المحاصصات»! وهكذا حكومة تُقَلَس لبنان وتتهي «العهد» فور تأليفها، وتحول لبنان واللبنانيين لرهائن في الصراع قيد التصعيد التصاعدي السريع، بين الرئيس دونالد ترامب وحلفاء الولايات المتحدة في عالمنا والمحيط، من جهة، والإمام الخامنئي، ولي الفقيه، والقائد الأعلى لدولة إيران، وأدواتها، وحلفائها في لبنان، والعالم العربي الإسلامي!

لذا ندعو، للتاريخ، الإحجام عن متابعة تأليف حكومة «خماسية المحاصصات» «لننقذ لبنان من أهجن، وأرهب، الخيارات الإنتحارية، في انتظار ما ستؤول إليه «حروب الآخرين» المستجدة".

\* صحيفة "الانباء" اعتبرت ان هناك ازمة اقتصادية فعلية بدأت تهز ركائز البلد وان الكلام الذي كان قد نقله سابقاً البطريرك الراعي حول افلاس البلد هو حقيقة يتناقلها المسؤولون الكبار وكذلك العواصم الغربية المعنية بالساحة اللبنانية. وقالت ان التواصل الحاصل بين المؤسسات المالية الدولية ومصرف لبنان يشير الى الضوء الاحمر والى الخطر الشديد الذي يحدق بلبنان حيث يضطر مصرف لبنان مع المصارف الى التحايل في الاجراءات بغية تأمين السيولة عبر سندات اليورو بوند.

\* حملت الساعات الماضية لقاء مطولاً بين الامين العام لحزب الله والوزير جبران باسيل. اللقاء تناول المستجدات والحكومة العتيدة واهميته تكمن في انه جاء ليؤكد على التفاهم بين الحزب والتيار ولطي صفحة الانتخابات النيابية والتنافس الذي حصل بين الفريقين خصوصاً وان التيار الوطني الحر اعتمد خلالها خطاباً سياسياً عاصفاً. وقد شدد باسيل بعد اللقاء على تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق الاحجام.

\* فضيحة مرسوم التجنيس لا تزال تتفاعل وبدا ان مخرجا يلوح في الافق بعدما طلب رئيس الجمهورية من المدير العام للامن العام التدقيق بالاسماء الواردة في المرسوم خصوصاً بعد المعلومات عن ان بعض المجنسين لهم سوابق ومنهم من دخل الى السجن. وقد طلب ممن يملك معلومات في شأن اي شخص لا يستحق الجنسية تقديمها الى الامن العام للاستثبات .

\* لاحت في الافق الخارجي بوادر ازمة سعودية-فرنسية محورها لبنان على خلفية حقبة استقالة الرئيس الحريري، اذ ردت المملكة على كلام الرئيس الفرنسي في شأن "احتجازه في المملكة" بالاشارة الى ان كلامه غير صحيح. فقبل لقاء البطريرك الراعي الرئيس ماكرون الاسبوع الماضي في الاليزيه، ردت السعودية على موقف "تلفزيوني" للرئيس الفرنسي تحدث فيه للمرة الاولى عن احتجاز الرئيس الحريري في المملكة مشيرة الى ان ما ذكره الرئيس الفرنسي غير صحيح. وذكر المصدر بان المملكة كانت ولا تزال تدعم استقرار لبنان وامن لبنان وتدعم دولة الرئيس الحريري بكافة الوسائل.

وقال مصدر مسؤول في الخارجية السعودية "ان من يجر لبنان والمنطقة الى عدم الاستقرار هو ايران وادواتها مثل ميليشيا حزب الله الارهابي المتورط في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري وقتل مواطنين فرنسيين في لبنان.

\*سجل تطور قضائي في ملف "عيتاني-الحاج" اذ وافق قاضي التحقيق العسكري على تخلية سبيل المقدم سوزان الحاج التي كانت اوقفت في شهر اذار الماضي على خلفية فبركة ملف زياد عيتاني الذي اتهم بالتعامل مع الموساد الاسرائيلي . وافادت المعلومات ان القاضي اخلى سبيل الحاج بسند اقامة واحد قراراً اتهامياً بحقها واحالها الى المحكمة العسكرية فيما منع المحاكمة عن الممثل عيتاني واتهم المقرصن ايلي عبش والمقدم الحاج بارتكاب جناية تصل عقوبتها الى 10 سنوات سجن على ان تتم محاكمتها امام المحكمة العسكرية .

\*قيادة الجيش اعلنت ان احدى الصحف الاجنبية اوردت خبراً مفاده ان الصواريخ الفرنسية المضادة للدروع من نوع "ميلان" التي استعملت في معركة فجر الجرود لم تكن فعالة وان الجيش اللبناني طلب من الجيش الفرنسي التأكد من صلاحيتها. ونفت القيادة صحة هذا الخبر واكدت ان هذه الصواريخ ساهمت بشكل كبير في حسم المعركة المذكورة اعلاه.

## 2-الوضع الاقليمي-الدولي:

\*تتسارع التطورات على الجبهة الاسرائيلية - السورية عسكرياً وسياسياً. ففي حين تواصل اسرائيل غاراتها "الموضعية" ضد اهداف عسكرية ايرانية منعاً لتثبيت طهران ارجلها على مرمى حجر منها بما يهدد امنها، انتعشت الاتصالات لمحاولة ايجاد صيغة تحيي قواعد منطقة خفض التوتر في الجنوب السوري واولها منع وجود ايران او حلفائها في هذه البقعة الجغرافية.

\*ايران تتلقى الضربات من كل حذب وصوب فقد تكاثرت الضغوط عليها من الغرب والشرق في الاونة الاخيرة . فبعد الانسحاب الاميركي من الاتفاق النووي والذي ترافق مع اعادة فرض عقوبات اقتصادية على مسؤولين وشخصيات وكيانات ايرانية او تدور في فلك ايران، سجل موقف لافت على لسان احد اهم حلفاء ايران هو الرئيس الروسي اعتبر فيه ان خروج المقاتلين الاجانب من سوريا وعلى رأسهم عناصر الحرس الثوري الايراني بات ملحاً الامر الذي شكل ضربة معنوية قوية للايرانيين.

في هذا الوقت تتعرض طهران لانتكاسات عدة اذ ان نفوذها في بلاد "ما بين النهرين" لم يعد كما كان بدليل انتصار التيار الصدري في الانتخابات العراقية النيابية الاخيرة علماً ان هذا التيار منتفض على ممارسات طهران ودورها في بغداد في السنوات الاخيرة .

اما في اليمن، فقوات التحالف تكثف عملياتها في الميدان وتسجل اهدافاً في مرمى الحوثيين . ويبدو ان ثمة تقاطع مصالح اميركي - روسي - ايراني - خليجي على تطويق نفوذ ايران في البلدان العربية.

\*كشف موقع "ديبكا" الاستخباراتي الاسرائيلي ان اسرائيل توسع نطاق حربها على ايران وحزب الله لتشمل مناطق اضافية قد تتخطى الحدود السورية وذلك بعدما كانت الجهود الاسرائيلية تقتصر على شن هجمات ضد القواعد ومراكز القيادة وشحنات الاسلحة الايرانية في جنوب سوريا وشرقها وعلى استهداف المنشآت التي يتشارك فيها حزب الله ووحدات الحرس الثوري الايراني. واعتبر الموقع ان المؤشرات كلها توحى بان اسرائيل ستوسع نطاق عملياتها لتبلغ الحدود السورية - العراقية واللبنانية.

\*وزير الخارجية الاميركي مارك بومبيو اعلن ان بلاده تعتزم الان فرض عقوبات على ايران "هي الاقوى في التاريخ" وحدد 12 شرطاً عليها مقابل رفع هذه العقوبات. هذا وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على 5 مسؤولين ايرانيين متهمين بتقديم الدعم للمتمردين الحوثيين في اليمن لاطلاق صواريخ على السعودية واكدت انها لن تتسامح بعد اليوم مع الدعم الايراني لهؤلاء علماء ان الحوثيين كانوا كنفوا اطلاق الصواريخ على السعودية خلال الاشهر الاخيرة .

ورداً على تهديدات بومبيو، رأى النائب الاول للرئيس الايراني ان الولايات المتحدة ستدرك يوماً ان التهديدات ليست اللهجة الملائمة للتعامل مع بلاده . فيما اعتبرت طهران ان الولايات المتحدة تهدف من وراء هذه العقوبات الى الاطاحة بالنظام الايراني القائم .

\*الزعيم الكوري الشمالي ابغ وزير الخارجية الروسي انه ملتزم نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية . وقد عبر عن امله في ايجاد حل لمسألة العلاقات مع الولايات المتحدة ونزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية "خطوة خطوة" .

\*وزير الدفاع القطري اكد ان بلاده لن تشارك في اي عمل عسكري محتمل ضد ايران. وشدد على ان وجود اطراف تحاول زج بلدان المنطقة في حرب مع ايران هو امر في غاية الخطورة. تجدر الاشارة الى انه يوجد في قطر وحدات من 10 الاف جندي اميركي متمركزين في قاعدة "العديد" الجوية. لكنه رأى ان الولايات المتحدة هي اعقل من ان تدخل في حرب مع ايران.

\*تستمر اسرائيل في غاراتها على قطاع غزة وهي قصفت 15 موقعاً على الاقل لحماس في غزة رداً على اطلاق صواريخ على الدولة العبرية من القطاع .

\*\*\*\*\*